Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لقد شهدت العاصمة السورية دمشق ولادة مجلة «النقاد» وقد كانت هذه المجلة عاملا مميزا من عوامل النهوض بالقصة القصيرة طوال فترة الخمسينات ساعدت على اكتشاف المواهب الفنية والشابة وفتحت صدرها واسعا لترجمة الكثير من القصص الأوربية الحديثة، وعرفت صفحاتها أعمال مؤسسي فن القصة القصيرة وقطبيها الشهيرين موباسان (١٨٥٠-١٨٩٣) وتشيخوف (١٨٦١-١٩٠٤) وابداع غوركي وهمنغواي. كما انها حفلت بالمقالات التي تتحدث عن فن القصة القصيرة الأمر الذي أسهم في بلورة وعي فني لم يكن متوفرا. وأعدت المسابقات بين كتاب القصة من حين الى آخر. فأتاحت الفرصة لظهور كتاب ماكانوا لينشرون لولا هذه المسابقات. وقد احتضنت هذه المجلة الحركة الأدبية في سورية طيلة عقد من السنوات على مختلف مشارب هذه الحركة واتجاهاتها.

ثمة عوامل اضافية اخرى ساهمت بدورها في توسيع انتشار القصة وبين هذه العوامل يمكن الاشارة الى:

١- التأثير القوي للوجودية والفكر (السارتري) على جيل من المثقفين العرب والسوريين وانتشار القصة القصيرة (الوجودية) في الساحة الأدبية، وترويج هذه القصة من خلال بعض المجلات وبخاصة مجلة الآداب اللبنانية

٢- صعود تيار الواقعية الاشتراكية في الأدب عامة والقصة القصيرة بوجه خاص، والجاذبية التي مارستها أعمال (غوركي الكسي تولستوي القصصية) واستلهام هذا التيار من قبل بعض الكتاب والانطلاق منه لدى كتابة القصة القصيرة السورية. وفي طليعة هؤلاء أعضاء رابطة الكتاب السوريين.

القصة القصيرة في أدب رابطة الكتاب السوريين

كان معظم كتاب الرابطة، حديثي السن ومبتدئين عندما استهوتهم القصة القصيرة فراحوا يحاولونها، يجربون اقلامهم بها. وبين هؤلاء من كان مقلاً في نتاجه كوصفي البني الذي كتب مجموعة «في قلب الغوطة» عام